

# أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي

## 4)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا وللحاضرين والمجاهدين وجميع المسلمين المؤلف رحمه الله تعالى في بيان مكان الحديث وصفاتهم - [00:00:00](#) والسيادة وهم اصحاب الجمعات والمشاهد والجماعات والمساجد والمناسك الذين جاءتهم الله حقبة هذه واتبعوا رسوله صلى الله عليه وسلم على منهجه. الذين اتاهم في الزهد مشهور ومواعظهم للخلق زادرة الاخرة داعية فحياتهم الى مصيرهم لمن بعدهم عبرا وقبورهم - [00:00:41](#)

حصولهم على الدهر غير دارسة. وعلى تطاول الايام غير ناسية يعرف الله الى قلوبكم محبتهم ويبعث على حفظ مودتهم في قبورهم كأنهم بيوتهم لينشر الله لهم بعد موتهم الاعلى حتى لا تدرس اذكارتهم على الاعوام ولا شمل - [00:01:39](#)

الله عليهم ورضوانهم وجمعنا واياهم في دار السلام قائم لله بحقه وناصح الى جمع اعتقاد اهل الحديث على سند كتاب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم واثار صحابته رضي الله عنهم. ويجتهد في تصنيفه ويتعب نفسه في - [00:02:08](#) ذكرهما على اسماع المتمسكين بهما من اهل ملته او بزجر غال في بداته او مستغربه يدعو الى ضلالتة او مفتتن بهما لقلة بصيرته فرحت في ذلك جهدي واتعبت فيه نفسي رجاء ثواب الله واستنجاز مولوده - [00:03:45](#)

ولجاهد واستنقاظ ضال وتقويم عادل وهداية حائل. واسأل الله التوفيق فيما وقد كان تكرر وقد كان تكررت مسألة اهل العلم اياي عودا وبدءا في مذهب في الحديث قدس الله ارواحهم وجعل ذكرانا لهم رحمة ومغفرة فاجبتهم الى مسألتهم لما رأيت فيهن - [00:04:16](#)

الحاصلة والمنفق والمنفعة السنية التامة وخاصة في هذه الازمنة التي تناسى علماءها ثم مذهب اهل السنة واشتغلوا عنها بما احدثوا من العلوم الحديثة. حتى ضاعت الاصول القديمة التي اسست عليها الشريعة - [00:05:09](#)

وكان علماء السلف اليها يدعون والى طريقها يهدون وعليها يعولون احسن الله اليك بالعكس

جددت فجددت هذه الطريقة لتعرف معانيها وحججها ولا يقتصر على سماع اسمها دون رسمها ابتدأت بشرح هذا الكتاب بعد ان تصفحت عامة كتب الأئمة الماضيين رضي الله عنهم اجمعين وعرفت مذاهبهم وما سلكوا - [00:05:32](#)

المسلمين وما نقلوا من الحجج في هذه المسائل التي حدث الخلاف فيها بين اهل السنة وبين من انتسب المسلمين فصلت هذه المسائل وبينت في تراجمها ان تلك المسألة متى حدثت في الاسلام ومن الذي - [00:08:30](#)

وتقبلها ليعرف حدودها وانه لا اصل لتلك المقالة الصدر الاول من الصحابة قوله على صحة مذاهب اهل السنة فيما ورد في كتاب الله تعالى فيها وبما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:54](#)

فإن وجدتم ذكرت الله وان وجدت في احدهما دون الآخر ذكرته. وان لم اجد فيهما الا عن الصحابة رضي الله عنهم الذين امروا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم الوحي والتنزيل - [00:10:16](#)

فان لم يكن فيها اثر او صحابي فعن التابعين لهم باحسان الذين في الذين في قبورهم الشفاء والهدى والتدين بقولهم والقربة الى الله والزلفاء. فاذا رأيناهم قد اجمعوا على شيء - [00:10:39](#)

ومن انكروا قوله او ردوا عليه بدعته او كفروه حكمنا به واعتقدناه ولم يزل ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا قوم يحفظون هذه الطريقة ويتدينون بها وان - [00:10:59](#)

وهلك من حاد عن هذه الطريقة لجهله طرق الاتباع في ابتداء هذا الكتاب لتعرف فيكثر الترحم عليهم والدعاء لهم ما حفظوا علينا هذه الطريقة وارشدونا الى السنن الى سند هذه الشريعة - [00:12:02](#)

على سبيل اهل السنة والجماعة ولم استحسنها ولم اسلك فيه طريق التعصب على احد من الناس لان من سلك طريق الاختيار فمن الميل بعيد لان ما يتدين به شر مغفور او اثر منقول او حكاية عن امام مقبول - [00:12:30](#)

وان الحيث يقع في كلام من تكلف الاختراع ونصر الابتداء فاما من سلك بنفسه مسلك الاتباع فالهوى والايحاء عنه بعيدة ومن العصبية سليم وعلى طريق الحق مستقيم ونسأل الله دوام انام به علينا من اتباع السنة والجماعة واتمامها علينا في ديننا ودنيانا واخرتنا - [00:13:09](#)

بفضله ورحمته انه على ما يشاء قدير وبعباده لطيف خبير باب سياق ذكرى من رسم بالامامة بالسنة والدعوة والهداية الى طريق الاستقامة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام الاثمة - [00:13:36](#)

فمن الصحابة ابو بكر عثمان وليس ثلاثة من الرابع طلب فدخلوا مصر شديدة. المرأة الا الماء لنا. فتنزهوا عن ذلك فلما صار الامر لا بد منه اقرعوا بينهم بقرعة. فنزلت القرعة على من - [00:15:24](#)

ها على ابن خزيمة فشق ذلك عليه. فقام وصلى ركعتين فسأل واستغاثه ما فرغ من صلاته الا وطارق يطرق الباب. واذا هو مندوب الامير وبيده صرة فيها ذهب فدفعها له - [00:19:32](#)

سألوه قال ان رأى في المنام هذا الامر وبعثني اليكم. اغاثهم الله سبحانه هؤلاء الاربعة صاروا ائمة في شأنهم. فابن جرير معروف امام للمؤرخين والمفسرين والمحدثين. وابن خزيمة من آآ عرفت شأنه امام الاثمة - [00:20:02](#)

اعلم الناس في زمنه بالاجماع كما يقول شيخ الاسلام. توفي عام مئتين واربعة وتسعين وهو صاحب كتاب تعظيم الصلاة. ويلقبه العلماء بالشافعي الثاني. ومحّب محمد بن هارون الروياني صاحب المسند. وهو اقل هؤلاء الاربعة شهرة. لكن مقامه في العلم مقام عظيم - [00:20:32](#)

له مسند الروياني من عوالي المسام رحمهم الله فمن الصحابة ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان وعلي وعلي والزبير وسعد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد وعبد الرحمن بن عوف وعبد - [00:21:02](#)

عبد الله ابن مسعود ومعاذ ابن جبل وابي ابن كعب وابن عباس وابن عمر وعبد الله ابن عمر ابن العاص. وعبد الله ابن الزبير وزيد ابن ثابت ابو الدرداء وعبادة ابن الصامت وابي وابو موسى الاشعري وعمران ابن حصين وعمار ابن ياسر وابو هريرة وحذيفة ابن اليمان - [00:21:22](#)

عقبة بن عامر الجهني وسلمان وجابر وابو سعيد الخدري وحذيفة بن اسيد الغفاري. وابو امامة صدي بن عجلان ابن عبد الله وابو مسعود عقبة ابن عمر وعمير حبيب ابن خماسة وابو الطفيل عامر ابن وعائشة وام سلمة رضي الله - [00:21:42](#)

عنهم اجمعين. لما اختار هؤلاء؟ لان هؤلاء عرفوا بالرواية مع ما تميز به من افرادهم بالفقه رضي الله عنه لما قصد استيعاب الصحابة نعم. ومن التابعين من اهل المدينة سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير والقاسم بن محمد بن ابي بكر وسالم بن عبد الله بن عمر - [00:22:02](#)

وسليمان ابن يسار ومحمد بن الحنفية وعلي بن الحسين بن علي وابنه محمد بن علي بن حسين وعمر بن عبدالعزيز. وكعب بن ماته الاحبار وزيد ابن اسلم. ومن الطبقة الثانية اذا هذا تصنيف بديع. انه جعل تابعي المدينة ثلاث طبقات - [00:22:32](#)

الطبقة الاولى هم كبار التابعين. واولهم سعيد ابن المسيب ابن حزن. نعم. ومن الطبقة الثانية محمد بن مسلم الزهري وربيعة بن ابي عبدالرحمن وعبد الله بن يزيد بن ابن هرمز وزيد بن علي بن الحسين وعبد الله - [00:22:52](#)

والله ابن حسن وجعفر بن محمد الصادق نعم ربيعة بن ابي عبدالرحمن شيخ مالك ملقب بربيعة ايش؟ الرأي ربيعة ابن فروخ ستة من

علي بن حسين زين العابدين وابنه محمد بن علي الملقب بالباقر. في الطبقة التي بعدها ذكر جعفر ابن محمد الملقب بالصاد. وذكر عمه زيد بن علي بن الحسين اليه الزيدية. وزيد ابن علي هذا مجهول قدره. فانه مات رحمه الله وله في - 00:23:32

اثنتان واربعون سنة. ولد سنة ثمانين وتوفي في سنة مئة واثنتين وعشرين. زيد ابن علي ابن وهو الذي لقب الرفض بالرفض لما رفضوه. فمن وقته لقبوا بالروافض بالرفض نعم. ومن الطبقة الثالثة ابو عبدالله مالك بن انس الفقيه وعبد - 00:24:02

الله ابن ابي سلمة الماجيون هذا الوصف بالفقيه لتمييز الامام مالك بالفقه. اولئك اهل رواية تميز مالك عندما بعده بالفقه نعم ها عبد العزيز عبد العزيز ابن ابي سلمة وش عندك؟ عبد العزيز ابن ابي سلمة الماجشوم. اي نعم. ومن بعدهم ابنه - 00:24:32

عبد الملك بن عبد العزيز واسماعيل ابن ابي اويس وابو مصعب احمد ابي بكر الزهري. ومن عد ومن عد علمه من ابو اصعب الزهري راوي عهدنا به قريب. احد الرواة لموطاً الامام مالك - 00:25:02

الرواية المشهورة في الموطأ. رواية ابي مصعب الزهري. والزهري نسبة الى بني زهرة قريش نعم. ومن عد علمه معهم يحيى ابن ابي كثير اليمامي. ومن اهل مكة او من يعد منه عطاء وطاووس - 00:25:22

ومجاهد وابن ابي مليكة ومن بعدهم ومن بعدهم في الطبقة عمرو بن دينار وعبد الله بن طاووس بن عياض ومحمد احمد ابن مسلم بالطائفي ويحيى ابن سليم الطائفي. ثم ها ابو عبدالله محمد بن ادريس الشافعي ثم عبدالله بن يزيد المقرئ - 00:25:42

وعبدالله بن الزبير الحميدي رضي الله عنهم اجمعين. الله اكبر. عمرو بن دينار هذا هو اخو عبدالله ابن دينار. وعمرو هو الذي قال سبعين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ما سمعت احدا منهم يقول القرآن مخلوق. وعبدالله ابن الزبير - 00:26:02

الحميدي هذا شيخ البخاري ابو بكر عبد الله ابن الزبير الحميدي بسفيان ابن عيينة توفي عام كم؟ مئتين وثمانية عشرة. نعم. ومن اهل الشام والجزيرة او من يعد فيهما من التابعين عبدالله بن محيريز ورجاء بن حيوة وعبادة بن نسيم وميمون - 00:26:22

ابن مهران وعبد الكريم ابن مالك الجزري. ثم من بعده الجزري نسبة الى ايش؟ الى الجزيرة اي ديرة يا ترى؟ شيخ مفلح والله وقلبك بس ليل انت ها ها؟ نعم الجزيرة هي ما بين دجلة والفرات. تسمى بالجزيرة - 00:26:52

واكثر حواضرها الموصل. ما بين هذين النهرين يسمى تسمى بالجزيرة نسبة اليه الجزارين. نعم. ثم من بعدهم عبدالرحمن بن عمرو اللوزاعي ومحمد بن الوليد الزبيدي وسعيد بن عبدالعزيز التنوخي وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر بن جابر وعبد الله بن شاذب وابو اسحاق ابراهيم بن محمد - 00:27:22

ثم من بعدهم ابو مسهل عبد الاعلى بن مسهر الدمشقي وهشام بن عمار الدمشقي ومحمد بن سليمان في المعروف بلوين ومن اهل مصر حيوة ابن شريح وليت ابن سعد وعبدالله ابن ابن لهيعة ومن بعدهم - 00:27:52

عبدالله بن وهب واشهب بن عبدالعزيز وعبد الرحمن بن القاسم وابو ابراهيم اسماعيل ابن يحيى المزاني وابو يعقوب يوسف ابن ابن يحيى البوطي والربيع البوطي الشافعي. البوطي المزني والبوطي والربيع هؤلاء اصحاب - 00:28:12

الشافعي رحمهم الله نعم والربيع ابن سليمان المرادي ومحمد ابن عبد الله ابن عبد الحكم المصري ومن اهل الكوفة قامت بن قيس وعامر بن شراحيل الشعبي ابو البخترى ابو البخترى سعيد بن فيروز وابراهيم بن يزيد النخاعي وطلحة بن مصرف - 00:28:32

زيد بن الحارث والحكم بن عتيبة ومالك بن مغول. وابو حيان يحيى بن سعيد التيمي. وعبد الرؤى. وابو حيانة يحيى ابن سعيد التيمي التيمي. اشار في الحاشية الى آآ الدكتور - 00:28:52

نسخة الدكتور احمد وش عرف به وش قال؟ يقول ابو حيان يحزن ايه فقط؟ العاقل ايه ايوة اكمل ما ذكر من رمز له هذا التيمي الى تيم قريش ابي بكر رضي الله عنه. نعم. وعبد الملك بن ابي وحمزة بن حبيب الزيات المقرئ ثم محمد - 00:29:12

ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلي وسفيان الثوري وشريك ابن عبد الله القاضي وزائدة ابن قدامة وابو بكر ابن عياش وعبدالله ابن لأ. شريك ابن عبد الله. اي نعم. وعبدالله بن ادريس وعبد الرحمن بن محمد المحاربين - 00:29:52

ويحيى ابن عبد الملك ابن ابي غني غنية ووكيع ابن الجراح. وابو اسامة حماد بن اسامة وجعفر بن عون ومحمد بن عبيد الطنافسي

وابو نعيم الفضل ابن دكين واحمد بن عبدالله بن ابن يونس وابو بكر بن ابي شيبة واخوه عثمان وابو كريب محمد علي - [00:30:12](#) الهمداني لماذا كثروا في الكوف؟ لان الكوفة والبصرة صارتا ورثتهما بعد ذلك ماذا يرحمك الله فكان اهل الحديث يرحلون الى بغداد ولا تجد عالما في طبقة اصحاب الستة ومن بعدهم الا ورحل الى والبصرة. وكل هؤلاء من ذكرهم جلهم من - [00:30:32](#) الصحيحين اه ومن اهل البصرة ابو العالية الرفيع بن مهران الرياحي مولى امرأة من بني رياح والحسن بن ابي الحسن البصري ومحمد بن سيرين وابو قلابة عبدالله بن زيد الجرمي. ومن بعدهم ابو بكر ايوب بن ابي تميمة السختي - [00:31:02](#) ويونس بن عبيد وعبد الله بن عون وسليمان التيمي وابو عمرو بن العلاء ثم حماد بن سلمة وحماد بن زيد ويحيى بن سعيد ومعاذ بن معاذ ثم عبدالرحمن بن مهدي وهو ابن جرير وابو الحسن علي بن عبدالله بن جعفر المديني وعباس بن عبدالعزيز -

[00:31:22](#)

ومحمد ابن بشار وسهل ابن عبد الله التستري ومن اهل واسط واسط. واسط اول مدينة انشئت في في العراق بعد الكوفة والبصرة. وهذا وهذه النشأة في عهد عبد الملك بن مروان - [00:31:42](#) وسميت واسط لان نهر دجلة يحيط بها من ثلاث جهات. الا الجهة الغربية واول من انشأ فيها هذا آا الحجاج بن يوسف وتوالى عليها الامراء كان فيها خالد بن عبد الله القصري حتى بنى ابو جعفر المنصور بغداد - [00:32:02](#) اليها العاصمة من واسط الى بغداد. كانت اولاً في الكوفة. ثم في لان اهل الشام لم يرتبوا الكوفة لوجود علي وانصاره. فبنوا واسط ثم بغداد انشأ هذا المنصور ابو جعفر سنة مئة واربعين وفرغ منها في مئة وتسع واربعين - [00:32:32](#) الله المستعان نعم. ومن اهلي وواسط هشيم ابنان ومن اهل بغداد ابو عبد الله احمد ابن ابن حنبل ابن حنبل وابو زكريا يحيى ابن معين وابو عبيد القاسم ابن زكريا يطلق على اثنين - [00:33:02](#)

اهما ائمة يحيى بن معين وهو من هو في شأنه في الرجال في العلل وابو زكريا هي الساجي. وهو معدود من شيوخ ابي الحسن الاشعري. هذا ابو زكريا وهذا ابو زكريا - [00:33:22](#) نعم. وابو عبيد القاسم بن سلام وابو ثور ابراهيم بن خالد الكلبي وابو خيثمة زهير بن حرب حسن بن الصديق زهير بن حرب النسائي ما ذكر نعم هو النسائي زهير بن حرب النسائي صاحب كتاب العلم نعم - [00:33:42](#)

وهو احد شيوخ مسلم. نعم. والحسن بن الصباح البزار واحمد بن ابراهيم الدروقي ومحمد بن جرير الطبري احمد بن سلمان النجاد الفقيه وابو بكر محمد بن الحسن النقاش المقرئ ولم يستوعب وانما ذكر هؤلاء ربما - [00:34:02](#) فلان الرواية عنده عن هؤلاء قد كثرت. نعم. ومن اهل الموصل المعافى ابن عمران الموصلي. ومن اهل خراسان اين خراسان؟ خراسان قريبة من بلدي المؤلف. فان المؤلف رحمه الله من اين - [00:34:22](#)

عبد الله بن سعد ها اثنين ايه من طبرستان وهي ليست بلدا واحدا. طبرستان منطقة مثل ما نقول القصيم. هو تسمى امل طبرستان. وتقع جنوب اه بحر قزوين. وهي على ساحل - [00:34:42](#)

ومنها المدير الطبري رحمهم الله خراسان اسم لاقليم فارس تشمل الان عدة دول تشمل ايران. وتشمل اذربيجان. وطاجكستان وتوتريستان واطراف من افغانستان. هذه الناحية تسمى كورة خراسان. نعم ومن اهل خراسان ابو عبدالرحمن عبد الله ابن المبارك المروزي ابن المبارك المروزي المروزي نسبة الى - [00:35:12](#)

بلاد الريب النسبة اليها مروزي. آا نسبة الى مرو والنسبة الى الري آا الرازي. نعم والفضل ابن موسى السيناني والنظر ابن محمد المروزي والنظر ابن شمير المازني ونعيم ابن حماد المروزي واسحاق بن ابراهيم - [00:35:52](#) ابن مخلد المعروف بابن راهويه المروزي واحمد بن المروزي ومحمد بن نصر المروزي ويحيى بن يحيى النيسابوري ومحمد ابن يحيى الذهلي ومحمد بن اسلم الطوسي وحميد بن زنجويه النسوي. نسبة الى بلدة تسمى نسا - [00:36:12](#)

يقال نسوي ويقال نسائي غير نعم وابو قدامة عبيد الله بن سعيد السرخسي وعبدالله ابن عبد الرحمن السمرقندي ومحمد بن اسماعيل البخاري ويعقوب ابن سليمان الفساوي وابو داود سليمان ابن الاشعث السجستاني. نزيل البصرة - [00:36:32](#)

ابو عبد الرحمن النسوي وابو عيسى محمد ابن عيسى الترمذي ومحمد ابن ابن اسحاق ابن خزيمة ومحمد ابن عقيل البلخي ومن اهل  
الري الى الري ايش؟ رازي. نعم. ابراهيم بن موسى الفراء وابو زرعة عبيد الله بن عبدالكريم الرازي - [00:36:59](#)  
وحاية من محمد بن ادريس الحنظلي وابو عبد الله محمد بن مسلم بن ابن وارة وابو مسعود احمد بن الفرات الرازي نزيل ومن بعدهم  
عبد الرحمن ابن ابي حاتم عبد الرحمن ابن ادريس الحنظل ابن الحافظ ابي حاتم - [00:37:19](#)  
نعم. ومن اهل طبرستان اسماعيل بن سعيد الشالنجي. والحسين بن علي الطبري وابو نعيم عبد الملك بن الاسترابادي وعلي بن  
ابراهيم بن سلمة القطان القزويني بن جرير من اهلي طبرستان لكنه انتقل الى بغداد. حتى انه قال لطلابه هذي من لطائف العلم -  
[00:37:39](#)

قال استنشقون على ان امري لكم القرآن. امري لكم تفسير القرآن. في ثلاثين الف ورقة خذ يا ابا جعفر تنخرن عند ذلك الاعمار. ما  
نقدر. قال الله يخلص ضاعت الهمم - [00:38:09](#)  
فاملى عليهم تفسيره في ثلاثة الاف ورقة. يعني كم؟ العشر. رحمه الله حتى قال من قال من العلماء لو سافر مسافر ليحصل هذا  
التفسير فبلغ الى الصين ماشيا على قدميه لما كان هذا - [00:38:29](#)  
وهو اوعد التفاسير الموجودة الان في الآثار. حتى اني ظننت ان تفسير ابن ابي حاتم اوعب منه والى تفسير ابن جرير اوعى لما قارنا  
سورة ال عمران في هذا وهذا رحمهم الله. نعم - [00:38:49](#)  
سياق ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في ثواب من حفظ السنة واحياها ودعا اليها. الان يسوق رحمه الله وهذه الآثار التي  
وعدنا بها. بعد هذه المقدمة الحافلة وهذا التطواف الشيق. في الذب - [00:39:09](#)  
عن اعتقاد السلف وفيما طرأ من هذه البدع ولا سيما بدع المتكلمين. ثم ذكر هذه الطبقة ممن الرواية عنه مفتخرا به غير مستحي من  
ذكرهم في اسمائهم واعيانهم وبلدانهم. نعم. اخبرنا عيسى ابن علي - [00:39:29](#)  
ابن عيسى ابن داوود الجراح قال الجراح قال انبأنا عبد الله ابن محمد ابن عبد العزيز قال انبأنا علي ابن الجعد قال انبأنا شعث قال  
انبأنا عون ابن ابي جحيفة قال سمعت منذر بن جرير يحدث عن ابيه قال واخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العبد - [00:39:49](#)  
قال يحيى ابن محمد ابن صاعد قال انبأنا الحسين ابن الحسن المروزي قال حدثنا حجاج بن محمد قال شعبة عن معون ابن ابي  
جحيفة عن منذر عن منذر ابن جرير عن ابيه حاء. قال وانبأنا محمد بن محمد قال حدثنا احمد بن اسحاق بن - [00:40:09](#)  
بهلول قال حدثنا ابي قال حدثنا شباب قال حدثنا شعبة عن عون ابن ابي جحيفة عن المنذر ابن جرير عن ابيه قال رضي الله عنه قال  
كنا نهوبه جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه نعم قال كنا عند النبي صلى الله عليه فقال من سن في - [00:40:29](#)  
اسلام سنة حسنة عمل بها بعده كان له اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة لا ينقص ذلك من اجورهم ومن سن في الاسلام سنة  
سيئة عمل بها بعده كان عليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة. لا ينقص - [00:40:49](#)  
ذلك من اوزارهم. اخرجه مسلم في الصحيح. وهذا حديث جليل. ما اكثر ما يستشهد به ائمة السنة في ذم البيع لانها من السن السنة  
السيئة. واطهار السنن لانها من سن السنة الحسنة - [00:41:09](#)  
ويلبس بهذا الحديث اهل البدع الذين يحدثون المحدثات. ان هذه المحدثات من من اه السن في الاسلام سنة بن حسنة. هذا من  
تلبيسهم. لان يتضح بسببه فان السبب وروده انه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم اقوام وكانوا في حاجة وفي - [00:41:29](#)  
فندب صلى الله عليه وسلم الناس الى ان يتصدقوا فتأخروا حتى جاء رجل صرة تكاد يده ان تطيق بحملها وقيل انه اتى بعذق او  
بعرق فيه طعام تكاد يده تقله حتى وضعه امام النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى - [00:41:59](#)  
الناس تتابعوا على الصدقة. حتى صار امامه زبرة. صبرة من طعام او من مال. قال عليه الصلاة والسلام عندئذ هذا الحديث. من سن  
في الاسلام سنة حسنة. الصدقة مأمور بها في الاسلام. لكن ما السنة هنا؟ الدلالة عليها والحث - [00:42:29](#)  
كان له اجرها واجر من عمل بها. فمن له اجر احياؤها وله اجر مليء بها. نعم. وله اجر من عمل بها ممن بعده. ممن كان هو السبب في  
في عمله بهذه - [00:42:49](#)



السنة ومن سن في الاسلام سنة سيئة. وهذا يشمل امرين البدع ويشمل جنس معاصي فان المعصية سنة سيئة. فاذا اقتدى به من بعده شعر او لم يشعر انه اثم بذلك. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ما يقتل احد في بني ادم الا كان لاحدي ابن ادم - [00:43:09](#) طفل من لانه الذي دل على ذلك. كان عليه وزرها. ووزر من عمل بها الى يوم القيامة من غير ان ينقصها من اوزارهم شيء والبدع من هذا الباب لانها سن في الاسلام سنة سيئة. وفيه رد على من قسم البدع الى قسمين - [00:43:39](#)

سنة وسيئة ورد على من قسمها بحسب الاحكام الخمسة كما هو مشتهر عند آ عز الدين بن جماعة رحمه الله. فانه قسم البدع بالاقسام الخمسة. منها الواجبة والمحرمة والمكروهة والمستحبة والمباحة. والبدع - [00:43:59](#)

كلها مذمومة. وها هنا لفتة في المعاصي. ربما ترونها في بعض الكتب المطولة خفي ذكرها في الازمان المتأخرة. وهي قول العلماء ما من صاحب معصية الا وله وفيها نوع شرك. ولهذا كان يطلق الاوائل المعاصي شركا لان في هذه المعصية التفات قلبه - [00:44:19](#) الى هواه فيعصي ربه بهذه المعصية. هذا الالتفات نوعه شرك. لكنه شرك كن قليل في الهوى لم يستحكم حتى يكون عابدا لهواه.

متخذوا هواه الها كما جاء في الاية ولا ينسحب على هذا احكام الشركين الاكبر والاصغر. وانما - [00:44:49](#) هذا ان هذا الالتفات هو بان قدما قدم هواه على امر الله. وربى جل وعلا لا يصير هذا الذنب في حق هذا العبد شركا بهذا باثره من حيث حكمه. نعم. واخبرنا - [00:45:19](#)

محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا يحيى بن محمد قال حدثنا الحسين بن الحسن قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن حاء واخبرنا محمد بن عبد الله الجعفي قال انبأنا علي بن محمد بن هارون الحميري قال حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو - [00:45:39](#) ومعاوية عن الاعمش عن مسلم عن عبد الرحمن بن هلال عن جرير رضي الله عنه انه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من ان سنة حسنة كان له اجرها ومثل اجر من عمل بها من غير ان ينقص من اجرهم شيء. ومن سن سنة سيئة كان عليه -

[00:45:59](#)

وزرها ووزر من عمل بها من غير ان ينقص من اوزارهم شيء اخرجهم مسلم. اللهم صل وسلم يا رسول الله. نعم. اخبرنا القاسم ابن جعفر قال حدثنا محمد بن احمد بن عمرو قال حدثنا سليمان ابن الاشعث قال حدثنا يحيى ابن ايوب قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر

قال - [00:46:19](#)

على انباءنا العلاء ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دعا الى هدى كان له من الاجر - [00:46:39](#)

مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا. ومن دعا الى ضلالة كان له من الاثم مثل اثم من تبعه لا لا ينقص ذلك من اثمهم شيئا. اخرجهم مسلم وابو داود. الله المستعان. نعم. اخبرنا عبد الله بن محمد - [00:46:49](#)

المقرئ قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله عندي عبد الله ما ذكر تعريفا له نعم اخبرنا عبد الله بن محمد المقرئ قال اخبرنا احمد بن محمد بن علي بن الفضل الهاشمي الهاشمي السامري قال حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا يزيد ابن هارون عن سفيان بن حسين -

[00:47:09](#)

عن الحسن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من سن سنة هدى فاتبع عليها كان له اجرها ومثل اجور من تبع من اتبعه غير منقوص من اجورهم شيء. ومن سن سنة ضلالة عليها كان عليه وزره - [00:47:39](#)

وهو مثل اوزار من من اتبعه غير منقوص من اوزارهم شيء. وهذا يبين فضل العلم. فان من علم لم يزل في تكاثر في حسناته كلما تعلم الناس بسبب تعليمه. ولهذا كان العلم - [00:47:59](#)

العبادات لعظيم الاجور لاهلها. بشرط ان تتمحض لله مقاصدهم. ونياتهم نعم اخبرنا عيسى ابن علي قال حدثنا عبد الله ابن سليمان ابن الاشعث قال حدثنا كثير ابن عبيد ومحمد من هو عبد الله ابن - [00:48:19](#)

سليمان بن الاشعث احمد من هو هذا؟ نعم. هو ابو بكر ابن ابي داود صاحب السنن وهذا يدل على علو اسناد المؤلف نعم. قال حدثنا كثير ابن عبيد ومحمد ابن المصفي الحمصي قال - [00:48:39](#)

قال حدثنا ابن الوليد الحمصي عن عن عاصم ابن سعيد المزني عن معبد ابن خالد عن عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيا سنتي فقد احبني ومن احبني كان معي في الجنة. وهذا الاسناد علتة - [00:48:59](#) وبقية ابن الوليد آآ الشامي الحمصي مظعف لكن الحديث له شواهد عن غيره لا هو صحيح. معناه صحيح كما دلت عليه بقية النصوص. منها ما سبق ومنها ما يأتي. نعم. اخبرني - [00:49:19](#)

عبيد الله بن محمد بن احمد قال انبأنا محمد بن جعفر المقرئ قال حدثنا ابو بكر محمد بن يوسف ابن ابن عيسى ابن الطباء قال حدثنا قبيصة ابن عقبة قال حدثنا اسرائيل عن هلال ابن عن ابي بكر عن ابي وائل عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه - [00:49:39](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل طيبا وعمل في سنة وامن الناس دخل الجنة. فقال رجل رجل يا رسول الله ان هذا اليوم للناس لكثير. قال وسيكون في قرون بعدي اخرجته ابن خزيمة اي سيكون - [00:49:59](#) كثيرا في قرون بعدي اني اكل طيبا فيتجنب اكل الحرام. يعمل في سنة يكون عمله وعبادة ذاته من هدي الله. لا امر محدث ومستنتج. ومن الناس بوائقه. اي راعى الخالق - [00:50:19](#)

ورعى المخلوقين دخل الجنة والحديث وان كان فيه مقال لكنه شواهد. نعم. اخبرنا علي ابن محمد ابن احمد ابن بكر قال حدثنا الحسن ابن عثمان قال انبأنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا عبد الله بن عثمان قال انبأنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا الربيع - [00:50:39](#)

ابن انس عن ابي داود عن ابي ابن كعب رضي الله عنه انه قال عليكم بالسبيل والسنة فانهما على الارض عبد على السبيل في السنة وذكر الرحمن ففاضت عيناه من خشية الله عز وجل فيعذبه. وما على الارض عبد على السبيل والسنة - [00:50:59](#) ذكر فذكر يعني الرحمن في نفسه فاقشعر جلده من خشية الله الا كان الا كان مثله كمثل شجرة القضية بس ورقها فهي كذلك اذ اصابتها ريح شديدة فتحات عنها ورقها الا حط عنه - [00:51:19](#)

خطاياهم كما تحات عن تلك عن تلك الشجرة ورقها. وان وان اقتصادا في سبيل وسنة خير من اجتهاد في خلاف سبيل وسنة. فانظروا فانظروا ان يكون عملكم ان كان اجتهادا او اقتصادا ان يكون ذلك - [00:51:39](#) تعالى منهاج الانبياء وسنتهم اي منهاج نبينا وسنته. لانه لا سبيل الى منهاج الانبياء قبلنا اي على الجادة المقرونة بالوحي وهذا كلام النير من ابي رضي الله عنه. وفيه اشارة الى ما كان عليه الخوارج - [00:51:59](#)

فانهم اهل اجتهاد وعبادة حتى ان الصحابة رضي الله عنهم على جلالتهم يحقرون عباداتهم عند عبادات الروافض الصلاة والصيام وقراءة القرآن لكن كثرة العبادة والاجتهاد على غير السنة لا تنفع صاحبه. والاقتصاد على سنة ينفع صاحبه. ومن شواهد ذلك - [00:52:19](#)

قوله صلى الله عليه وسلم احب الاعمال الى الله ادومها وان قل. فليس العبرة بالعمل بكثرتة وانما العبرة بالعمل بنوعه. نعم. اخبرنا عبد الواحد بن عبدالعزيز قال انا محمد بن احمد - [00:52:47](#)

مدى الشرقي قال حدثنا عمر بن ايوب بن قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم المروزي قال حدثنا ابو اسحاق قال ابو اسحاق حق اسماعيل الاقرع قال سمعت الحسن بن ابي جعفر يذكر عن ابي الصهباء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال النظر - [00:53:07](#)

الى الرجل من اهل السنة الى السنة وينهى عن البدعة عبادة. النظر هنا اي نظر الاقتداء لا مجرد المعاينة بالبصر. نظر الاقتداء والمحبة والمواالة. وفيها ما قرر رحمه الله من العمل بالسنة والحذر من البدعة. نعم. اخبرنا محمد بن احمد بن سهل قال انبأنا محمد بن احمد بن الحسن قال - [00:53:27](#)

حدثنا بشر بن موسى قال حدثنا عبيد بن يعيش قال حدثنا يونس بن بكير قال حدثنا محمد بن اسحاق عن الحسن او الحسين بن عبيد الله عنه عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال والله ما اظن على ظهر الارض اليوم احدا احب الى الشيطان هلاكا مني -

فقل وكيف؟ فقال والله انه لتحدث البدعة في مشرق او مغرب فيحملها الرجل الي. فاذا انتهت الي بالسنة فتد عليه كما اخرجها.

الله المستعان. كما اخرج ابن يزيد. وليس هذا من الفخر - [00:54:17](#)

وانما من التحدث بنعمة الله عليه. فان ابن عباس كان من اعلم الناس وكان رضي الله عنهما للبدعة حتى انه هم اهل البدع ان يفتك

بهم وان يقلع عيونهم لما كف بصره في اخر حياته. وهو الذي فسر قول الله جل وعلا من ال عمران يوم - [00:54:37](#)

حب وجوه تسود وجوه. قال تبيض وجوه اهل السنة وتسود وجوه اهل الشنآن. آآ الفت الانتباه الى ان اهل العلم لا يعملون موازين

آآ القبول والرد في الاثار اثار الصحابة والتابعين كما يعملونها في احاديث - [00:55:07](#)

النبي عليه الصلاة والسلام. لان احاديث النبي اللفظ فيها لها معنى. بينما من بعدهم المعنى الاجمالي وهذه الناحية عند بعض

المتأخرين في اعمال الموازين موازين النقد في مقابل الاحاديث ليست سديدة. ومثله ايضا في الاخبار - [00:55:27](#)

اعمال الموازين في اخبار الناس المنقولة بالسند لا يكون مثل موازين الاحاديث. والحافظ ابن حجر رحمه الله يقول في محمد ابن

عمر اخباري كبير ضعيف في الحديث. عاصم ابن ابي نجور ابن ابي النجود. هذا - [00:55:57](#)

المقرئ الشهير احد الرواة رواة القراءات الذي روى عنه حفص وغيره وشأنه صدوق يخطئ ومنهم من يضعفه. هذا في موازين

الحديث. نعم اخبرنا عيسى ابن علي قال انبأنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا داود ابن عمرو قال حدثنا ابو من هو البغوي عبد

الله ابن - [00:56:17](#)

محمد تبون صاحب التفسير هذاك ابو مسعود هذا عبد الله بن محمد البغوي راوي المسائل عن الامام احمد راوي مسائل البغوي عن

الامام احمد نعم قال حدثنا داود بن عمرو قال حدثنا ابو شهاب عن الاعمش - [00:56:47](#)

كان عمارة عن ابن يزيد عن عبد الله قال وحدثنا الاعمش عن مالك ابن الحارث وعن عمارة عن عبد الرحمن ابن يزيد عن عبد الله

عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال الاقتصاد في السنة خير من الاجتهاد في البدعة. هذا كلام عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه -

[00:57:07](#)

اقتصاد في سنة خير من اجتهاد في بدعة. وهو رضي الله عنه من اوائل من من نقد البدع. بدع اعمال وبدع الاقوال وله فيها المواقف

المشهود في الكوفة وفي غيرها. وقد روى جملة منها ابن عبد البر في كتابه الجليل - [00:57:27](#)

مع بيان العلم وفضله هذه جملة من اثار الصحابة وسيذكر بعدها جملة من اثار متابعين في هذا الاصل العظيم نقف على هذا الموضع

ونسأل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح وان يسلك بنا وبكم صراطه - [00:57:47](#)

ويجانبنا طريق الجاهلين المغضوب عليهم والضالين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين سمي - [00:58:07](#)